FSM İlmî Araştırmalar *İnsan ve Toplum Bilimleri Dergisi*
FSM Scholarly Studies *Journal of Humanities and Social Sciences*
Sayı/Number 12 **Yıl/**Year **2018** **Güz/**Autumn
©2018 Fatih Sultan Mehmet Vakıf Üniversitesi
DOI: - http://dergipark.gov.tr/fsmia - http://dergi.fsm.edu.tr

Araştırma Makalesi / Research Article - **Geliş Tarihi** / Received: 02.05.2018 **Kabul Tarihi** / Accepted: 22.06.2018 - **FSMIAD, 2018; (12): 479-493**

نظام الدين عمر بن علي المرغيناني ومنهجه الإستدلالي والترجيحي في كتابه "جواهر الفقه"

محمود نور الدين محمد مجاهد شعبان *(Mahmud Nureddin Şaban)

الملخص

تسعى هذه المقالة للتعريف بالعالم نظام الدين عمر بن علي المرغيناني (بعد 600هـ - 1204م) المشهور بابن صاحب الهداية وبكتابه "جواهر الفقه"، هذا الكتاب الذي جمع فيه عددًا من مختصرات الحنفية وأغلبها مفقود، وقام بترتيبها على ترتيب كتاب والده الهداية. فالمقالة تذكر أهم النسخ المخطوطة الموجودة في تركية، ثم تتعرض للمقدمات المذكورة في الكتاب، ثم أسلوب مؤلفه في الشرح وعرض المسائل، وطريقته في الاستدلالات والترجيحات، مع تتبع مصادره التي استقى منها كتابه، ثم خاتمة تبين أهمية هذا الكتاب في الفقه الحنفي، وتلقي الضوء أيضاً على مؤلفات علماء ما وراء النهر في القرن السابع الهجري.

الكلمات المفتاحية: المرغيناني، مختصر، الهداية، وراء النهر، جواهر الفقه.

---

* محاضر في جامعة إسطنبول شهير، كلية العلوم الإسلامية، إسطنبول/ تركية
Okutman, İstanbul Şehir Üniversitesi İslami İlimler Fakültesi, İstanbul/Türkiye, mahmoudchaban@sehir.edu.tr, orcid.org/0000-0002-6720-8776.

Nizamüddin Ömer b. Ali el-Merginânî ve Cevâhiru'l-Fıkh Adlı Eserindeki İstidlal ve Tercih Yöntemleri

Öz

Bu makale, İbn Sâhibü'l-hidâye (el-Hidâye sahibinin oğlu) olarak meşhur olan Nizâmüddîn Ömer b. Ali el-Merğînâni (ö. 600/1204) ve ona ait olan "Cevâhirü'l-fıkh" adlı eserini tanıtmak üzere kaleme alınmıştır. İbn Sâhibü'l-hidâye, konu tasnifini babasına ait Hidâye'nin tertibine benzer şekilde tertip ettiği bu eserinin içeriğini çoğunluğu kayıp mesabesinde olan Hanefi fıkhına ait muhtasar eserlerden derlemiştir. Bu makalede, Cevâhirü'l-fıkh'ın Türkiye'de bulunan en önemli yazma nüshalarına değinilmiş; müellife ve eserin müstensihi kardeşinin oğlu Zeynü'ddin ibn Abdurrahman'a ait mukaddimeler, müellifin gerek meseleleri serd ederken gerek bu meselelere çözüm getirirken kullanmış olduğu üslup ve bulunduğu tercihler ve yaptığı çıkarımlardaki istidlal yöntemi ele alınmış ve eserin beslenmiş olduğu kaynaklar incelenmeye çalışılmıştır. Makalenin son bölümünde eserin Hanefi literatüründeki önemi vurgulanmış ve hicri 7. yy'da yaşamış Maveraünnehir alimlerine ait eserlere ışık tutulmuştur.

Anahtar Kelimeler: el-Merginânî, Muhtasar, el-Hidaye, Veraünnehir, Cevahiru'l-Fıkh.

Niẓām al-Dīn 'Umar ibn 'Alī al- Marghīnānī and His Inferential and Weighting Methodology in His Book Jawāhir Al-Fiqh

Abstract

This article is meant to introduce the scholar Niẓām al-Dīn 'Umar ibn 'Alī al- Marghīnānī (d. 1204-600). This scholar is known with the name of Ibn Sahib al-Hidayah. His book Jawāhir al-Fiqh is the most well-known work among his books. This book includes many of Hanafiah school's summaries Mukhtasarat which most of them were lost. Al-Marghinani classified the summaries according to his father's category in his book Al-Hidayah. The article is meant to discuss the most important manuscripts that are located in Turkey. The article will, then, address the introductions mentioned in the book. The article will discuss the author's methodology in explaining and addressing topics. His methodology in inference and weighting will be discussed also, in parallel with tracking the sources of the book. Finally, the conclusion will be presented to point out the importance of this book at the Hanafiah school, and to highlight the works of those scholars who come from countries located behind the river at the seventh Hijri century.

Keywords: el-Merginani, Muhtasar, Al-Hidaya, Beyond the river, Jewahiru-l Fikh.

المقدمة:

لقد تنوعت أساليب علماء الفقه في كتاباتهم واختلفت فكان منها المتون والحواشي والأصول والفروع وغيرها، وفي كل مذهب من المذاهب الفقهية كان هناك كتب محورية لها أثر في المدرسة الفقهية استمر إلى ما بعد تأسيس ذلك المذهب إلى عصرنا هذا، ومن هذه الكتب كتاب الهداية لعلي المرغيناني (593هـ - 1197م) الذي اعتُمِد عليه كثيرًا في فروع المذهب الحنفي، وأصبح مثالاً يحتذى في التأليف والتصنيف، سواء على مستوى الأسلوب والمنهج أو التنظيم والترتيب، ومن أقرب من اتبع طريقة الكتاب الترتيبية والتنظيمية ابن علي المرغيناني وهو نظام الدين عمر بن علي المرغيناني الذي صنف كتاب "جواهر الفقه" وجمعه من مختصرات الحنفية في ما وراء النهر، وبسبب شهرة والده وكتابه الهداية اشتهر اسمه في المراجع التاريخية باسم "ابن صاحب الهداية"، وبين أيدينا مخطوطه "جواهر الفقه" أُقدِّم في هذه المقالة دراسة لأسلوب المؤلف وطريقته المنهجية والاستدلالية، وكيفية عرض المسائل في الكتاب، مع مصادر المؤلف التي تفيدنا كثيرا في معرفة مراجع المذهب الحنفي وأشهر مصادره خصوصا في بلاد ما وراء النهر. فلا شك أن علماء ما وراء النهر في القرون الخامس والسادس والسابع قد أبدعوا في مجالات العلوم الإسلامية المختلفة، وتخصصوا فيها بمستويات متفاوتة وكان لعلم الفقه حظ وافر من هذا الاهتمام العلمي وخصوصًا مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله حيث انتشر وترعرع في تلك المناطق وصار له مدارس خاصة تميز بها عن أهل المشرق العربي، وظهر علماء وكتب تخصصت أيما اختصاص في ذلك المذهب.

نظام الدين عمر بن علي المرغيناني ابن صاحب الهداية:

عالمنا هو نظام الدين عمر بن برهان الدين علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، الملقب "بابن صاحب الهداية" ولد في النصف الأول من القرن السادس الهجري وتوفي بعد 600هـ - 1204م.

وينسب إلى مرغينان أو مرغيلان من بلاد فرغانة التي تقع فيما وراء النهر، وتقع حاليا في دولة أوزبكستان، وتكتب باللغة الأوزبكية: (Marg‘ilon, Марғилон)، يقدر عدد سكانها الآن بـ 197,000 نسمة، وتقع في درب الحرير قديمًا[1]. وقد اشتهرت هذه البلدة بالغنى والرخاء والتزام أهل البلاد واتباعهم لمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله، وقد قال عنها القزويني: "أهلها من أتمّ الناس أمانة وديانة على مذهب أبي حنيفة"[2]، وهذا التديّن والأمانة لا ينتشر لولا وجود علماء مجتهدين يعلمون الناس أمور دينهم.

وكذلك وصف ياقوت الحموي (626هـ - 1129م) تلك المنطقة في ذلك الزمن من الناحية الاقتصادية والمعيشية بقوله: "كثيرة الخير واسعة الرستاق... وليس بما وراء النهر أكثر من قرى فرغانة، وربما بلغ حدّ القرية مرحلة[3]، لكثرة أهلها وانتشار مواشيهم وزروعهم"[4]. ولكن هذا الحال لم يستمر فقد هاجمها خوارزم شاه محمد بن تكش بن ألب أرسلان بن أتسز في حدود سنة 600هـ - 1204م، وذكر ذلك حفيد

---

1 ينظر الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/مرغلان.

2 القزويني زكريا بن محمد بن محمود، "آثار البلاد وأخبار العباد"، بيروت، دار صادر، ص 236.

3 المرحلة: واحدة المراحل، يقال بيني وبين كذا مرحلة أو مرحلتان. والمرحلة: المنزلة يرتحل منها، وما بين المنزلين مرحلة. ابن منظور، "لسان العرب"، بيروت، دار صادر، الطبعة: الثالثة، 1414هـ، 280/11. فهو مقياس كانت تقاس به المسافات بين القرى والمدن.

4 ياقوت الحموي، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، الطبعة الثانية، 1995م، 4/ 253.

صاحب الهداية عبد الرحيم حين تحدث عن تفرق العائلة بين خوارزم وبخارى ودهستان ونيسابور[5]، ثم أعقبه بعد ذلك هجوم التتار سنة 617هـ - 1220م، فأكملوا خرب البلاد[6]، وفي ذلك قال ابن أخ المؤلف في مقدمته على كتاب الشيخ نظام الدين: "عضبهم التَّتار في هذه الديار، فتفرقوا أيدي سبا فمنهم من أُوقع به بنا إلى أن قضى هناك نحبه، ولقي بانقراض الأجل ربه، ومنهم من صرعته بخوارزم رجل الغراب، فانتقل منها إلى التراب، ومنهم من اعتقل بدهستان، فلم تمتد بها أيامه حتى ألمّ به حِمامه، ومنهم من ألقى ببخارى عصى القرار اختياراً بالاضطرار، حتى استشهد فيها على أيدي الكفار، ومنهم من زُجّ به إلى البثور بكورة نيسابور"[7]، وبالرغم مما وقع بهم لكنهم لم يقصروا في العلم والعمل ومنهم مؤلفنا نظام الدين وكتابه جواهر الفقه.

نشأ المؤلف في بيت علم واجتهاد، وكان من أهم أساتذته والده صاحب الهداية علي بن عبد الجليل المرغيناني، وتفقه كذلك على علاء الدين أبو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن الأَسمُنْدي المتوفى سنة (552هـ - 1157م)[8]. ولكن لم يذكر كثير من شيوخه بسبب قلة الكتب التي ترجمت له فقد طغت شهرة والده عليه وعلى اخوته.

ومن مصنفات الشيخ نظام الدين: "الفوائد في الفروع" أو كما ذكر صاحب كشف الظنون "فوائد نظام الدين"[9]. وهي فوائد جمعها من والده برهان الدين (1135هـ - 1197م)، وذُكر أيضًا أن له كتابًا في الفتاوى أو يسمى الأجوبة، وهو أجوبة عن مسائل استُفتي بها[10]. وكتاب الشافي في الأضاحي، وقد ذكره المؤلف في جواهر الفقه في كتاب الأضحية، ولم تصلنا معلومات عن مؤلفات أخرى سوى كتابه جواهر الفقه الذي سأتكلم عنه.

مخطوط جواهر الفقه:

مخطوط جواهر الفقه من أشهر مؤلفات نظام الدين عمر المرغيناني، وقد ذكر في عدد من كتب الفقه الحنفي نقلًا عنه، وذكر المؤلف في مقدمة الكتاب الهدف من تأليفه: وهو جمع عدد من مختصرات المذهب الحنفي وترتيبها على نفس ترتيب أبواب البداية، وقد سماه في المقدمة باسم **"جواهر الفقه"** وكذلك اسمه في كشف الظنون وهداية العارفين والفوائد البهية.[11]

وأما نسخ المخطوط الموجودة في تركية فهي ثمانية في المكتبة السليمانية، وأهم نسخة منها نسخة "شهيد علي باشا Şehid Ali PAŞA"، فقد نسخت على يد محمد بن محمد حاجي المعروف ببدر الجندي

5 من مقدمة مخطوط جواهر الفقه نسخة راغب باشا ص (أ2).

6 ياقوت الحموي، "معجم البلدان"، 47/5.

7 من مقدمة مخطوط جواهر الفقه نسخة راغب باشا ص (أ2).

8 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، "سلم الوصول إلى طبقات الفحول"، إستانبول، مكتبة إرسيكا، 2010م، 167/3. الكفوي، "أعلام الأخيار من فقهاء المذهب النعماني المختار" (مخطوط) 2/أ3.

9 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، "كشف الظنون"، بغداد، مكتبة المثنى، 1941م، 1303/2.عمر كحالة، "معجم المؤلفين"، بيروت، مكتبة المثنى، 298/7. عبد الحي اللكنوي، "الفوائد البهية"، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي، ص 149.

10 الكفوي، أعلام الأخيار من فقهاء المذهب النعماني المختار، (مخطوط). 2/أ3.

11 حاجي خليفة (كاتب جلب)، كشف الظنون، 615/1. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسطنبول، وكالة المعارف، 1950م، 785/1.

في تاريخ نصف ذي القعدة سنة 717هـ (1317م)، بكورة سراي في مدرسة الأمير الكبير العادل الخطير الموفق المنصور، وهذا التاريخ بعد وفاة المؤلف بمئة سنة تقريبًا فهي أقرب نسخة لعصر المؤلف، وفي آخرها عدد من الرسائل كأنها أضيفت إليها فيما بعد، وحوت هذه النسخة مقابلات وتصحيحات تدل على اهتمام بها، وقد نَقلت النسخ الأخرى كلها عنها كما توضح لدي.

مقدمات الكتاب:

انقسمت المقدّمة إلى قسمين قسم لابن أخ المؤلف زين الدين عبد الرحيم بن عماد الدين بن علي المرغيناني (بعد 651هـ - 1253م) صاحب كتاب الفصول العمادية، وقد صرَّح بأن عمه دعاه إلى إملاء الكتاب، والقسم الثاني للمؤلف صاحب الكتاب:

1. مقدمة ابن أخ المؤلف زين الدين عبد الرحيم: (بعد 651هـ - 1253م)

بعد حمد الله بأسلوب رائع بديع انتقل إلى الثناء على بلادهم مرغينان وسمرقند، وما نُسب إليها من العلم بسبب مكانة جده برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية، وذكر من حسناته في العلم والعمل به والاهتمام بالوقت والتدريس للطلبة، ثم انتقل إلى الثناء على تلامذة جده وأولاده الفقهاء ووصفهم بأنهم مَن حمى علم الفقه، ثم تكلم عما أصابهم من فتن في ذلك الزمان، بكلمات مؤثرة، وما سببت هذه الفتن بهجرتهم من بلادهم، ثم كيف تفرّقوا في البلاد خلف النهر بين بخارى ودهستان ونيسابور وسمرقند وغيرها، وتحدث عما أصابهم من ضرّ جراء ذلك، وكيف مات بعضهم شهيدًا في غربته أو محبوسًا في سجنه.

ولكنه يذكر أنه مع كل ما أصابهم لم يتركوا العلم والتصنيف، ثم ينتقل للحديث عن كتاب "جواهر الفقه" مادحًا، ومثنيًا على عمه وقدرته على الإيجاز والإجمال والتفصيل في أماكنها المعتبرة دون تطويل ولا إخلال.

ثم يقول: إنه دُعي إلى إملاءه مع قلّة علمه وإنه لا يقارن بعمّه العلَّامة، ومن هذه المقدمة نفهم العلاقة العلمية والأخوية بين العم وابن أخيه، فبالإضافة إلى أنه ابن أخ كالولد، فهو تلميذ ثقة يُدعى ليملي المصنفات، وهذا لا يطلب إلا لمن بلغ درجة عالية من العلاقة القريبة بين التلميذ وأستاذه.

2. مقدمة المؤلف:

بعد الثناء على الله بأسلوب خطابي بلاغي بديع يتكلم عن أهمية علم الفقه في العلوم، ثم مكانة والده برهان الدين المرغيناني بين العلماء، يتحدث عن كتاب والده البداية الذي جمع بين مختصر القدوري والجامع الصغير، وعن جودة الترتيب والتصنيف في ذلك الكتاب، ثم يتحدّث عن كتابه "جواهر الفقه" ومصادره، وذكر أسماء ثمانية مختصرات اعتمد عليها في التصنيف والاختصار، وكيف أنه رتب مسائلها على ترتيب البداية دون تكرار، ثم بيّن أن مَن درسه وحفظه فكأنما قرأ عشرة كتب في المذهب. ثم ختم بطلب الدعاء لكل من يقرأ في كتابه أو يطلع عليه.

ويمكن أن نلخّص أهمية هذه المقدمة في ذكر المؤلف لمصادره الرئيسية في التأليف، وكذلك في أسلوبه في التقسيم والتصنيف، على طريقة كتاب البداية وأبوابه دون تكرار.

أسلوب المؤلف في الشرح:

ابتعد نظام الدين المرغيناني عن الحشو في الكلام والزيادة في الجمل أو الأسلوب الأدبي المطنب، ثم أوجز بشكل لا يخلّ بالمعنى، وهو ليس كأسلوب بعض المختصرات التي قد تصل إلى حد الإبهام، بل بيَّن بعبارة موجزة حسنة، وإن أوجز أحيانًا في بعض المواضع اعتمادًا منه على فهم القارئ لمذهب الحنفية وأسلوبهم، وحافظ على هذه الطريقة في كتابه كله.

ولم يقم بالنقد والطعن بالعلماء أو ذكرهم بسوء، ولو خالفهم بالرأي، وفي أول كل كتاب تقريبًا ذكر مسألة تتعلق بذلك الكتاب، إمَّا لأنها مهمّة أو لأنها مسألة طريفة في هذا الباب، فمثلاً في باب الطهارات يقول في أوله: "حد الوجه من قِصاص الشعر إلى أسفل الذقن، وإلى شحمتي الأذن"، ثم انتقل بعد ذلك إلى شرح الكتاب وتفصيلاته. وفي باب الصلاة ذكر مسألة طريفة قال فيها: "سئل أبو حفص الكبير البخاري عمن له امرأة لا تصلي قال: فليطلقها. قيل له: فإن لم يكن له مهرها. قال: أن يلقى الله تعالى ومهرها في عنقه أحب إلي من أن يلقاه مع امرأة لا تصلي. ذكرت في جمل الفقه" ثم انتقل إلى باب المواقيت مباشرة. وبدأ بالأركان والفروض ثم السنن والمستحبات وفي النهاية المكروهات والمنهيات، كما في كتاب الحج مثلاً.

وأحيانًا يذكر مسألة طريفة تتعلق بالكتاب في آخره قبل الانتقال إلى كتاب جديد، وأحيانًا يذكر مسائل أثناء البحث تُشعر القارئ أنها ليست من الموضوع الذي يتحدث عنه، ولكن هناك علاقة خفية بدت للمصنف جعلته يذكر هذه المسائل هنا، فمثلاً في آخر فصل الآسآر ذكر سؤر الفيل وخلاف محمد والإمام وأبي يوسف فيه، ثم ذكر حكم بيع عظمه وخلافهم فيه لترتب هذا الحكم على الحكم السابق في سؤره.

وأما عند النقل فهو يصرّح غالبًا بأسماء مصادره، ويحيل أحيانًا إليها مثل إحالاته إلى البداية أو الهداية مثلاً، ففي باب العيدين يقول: وذكر والدنا رحمه الله في الهداية قول أبي حنيفة مع محمد. وفي صدقة السوائم مثلاً يحيل إلى كتاب البداية فيقول: وفي البقر إذا زادت واحدة على الأربعين فعن أبي حنيفة رحمه الله ثلاث روايات ما ذكر في البداية هو المذكور في الأصل.

وهذه أيضًا من أساليب المقارنات التي يقوم بها بين مصادره التي استقى منها كتابه.

ويشرح المصطلحات الفقهية التي اختلفوا في بيانها، أو التي تحتاج إلى بيان فمثلاً في كتاب الصلاة: "ويرفع يديه حذاء أذنيه ثم يرسلهما ثم يقنت، واختلفوا في معنى الإرسال: قيل لا يضع يمينه على شماله في حالة القنوت والقومة وصلاة الجنازة وقيل: يضع في حالة القنوت. ومعنى يرسلهما لا يبسطهما".

ومثال آخر على شرحه لبعض الكلمات التي تحتاج إلى تبيان قوله في كتاب الطهارات: "والكعب هو العظم الناتئ من الساق".

ولا يقتصر على الشرح فقط، بل يقوم بالتعريف بالمصطلحات أيضًا، ففي كتاب الحج فصل الصيد يعرّف صيد البر ومعنى الصيد بقوله: "وصيد البر ما كان توالده ومثواه في البر وكذا صيد البحر والمعتبر هو التوالد، والصيد هو: الحيوان الممتنع المتوحش في أصل الخلقة الذي لا يُقدر عليه إلا بصيد".

وأسلوبه في الترتيب أنه يعنون لاسم الكتاب أولاً، ثم يقسمه إلى أبواب بعناوين ثم فصول مُعنونة أيضًا، ونادراً ما لا يُعنون بعض الفصول كقوله: "فصل: اختلف العلماء في تفسير قول أبي يوسف...."، وفي آخر بعض الكتب يعنون بـ"مسائل منثورة"، ويجمع فيها من المسائل التي لم تدخل تحت العناوين السابقة. وأحيانا ينتقل من الكتاب إلى الفصل مباشرة ثم يعود إلى الأبواب، وهذا قليل.

منهجه في عرض المسائل والخلاف:

يذكر الرأي الأقوى في المسألة ثم يذكر باقي الروايات والأقوال، وإذا تفرّد أحد من العلماء برأي ذكره بعد ذلك مع ذكر اسم العالم كقوله: "قال الطحاوي: ....."، أو "كما في المسعودي" و "كذا في جمل الفقه".

فإذا كان الخلاف بين الأئمة الثلاثة الكبار أبي حنيفة وصاحبيه فيذكر رأي أحدهم، وغالبًا ما يكون أبو حنيفة ثم يقول: وعندهما أو: وقالا، أو يسرد الرأي والراوي ثم يقول خلافًا لفلان. وينبّه إلى المسائل التي حصل الاختلاف فيها قياسًا أو استحسانًا، دون أن يبيّن وجه القياس أو وجه الاستحسان، وإنما يسرده سردًا فقط، ويقدّم غالبًا الرأي الأصحّ دون ترجيح منه، وإذا أراد تقوية رأي من الآراء ساق النقول التي تقوّيه دون أن يتدخّل بها، فيقول مثلاً بعد نقل قول أحد الأئمة: "قال الطحاوي: وبه نأخذ"، فيدلّ كلامه على ترجيحه هذا الرأي على الآخر، دون أن ينسب الترجيح إلى نفسه.

ويذكر رأي زفر إذا كان يخالف الأئمة الثلاث، وإذا وافق مذهب الشافعية نوّه إلى ذلك. ويكثر نقل رواية الحسن عن أبي حنيفة رحمه الله مع نقله عن روايات غيره، ويعزو إلى المصدر أو الشخص الراوي.

ونادرًا ما تعرّض للخلاف بين أئمة المذاهب إلا الشافعي مقارنًا في بعض الأحيان قول زفر أو مستقلاً عنه، دون أن يأتي بأيّ دليل لأحد المذهبين أو تأييد مذهبه على المذهب الآخر، فيقول مثلاً: خلافًا للشافعي، دون أي تعقيب، ولم يذكر سوى الشافعي إلا في مرة واحدة فقط، ذكر الإمام مالك مع الشافعي في باب الأذان.

منهجه في الاستدلال والترجيح:

وكما ذكر المؤلف في مقدمته أنه جمع المختصرات، ورتّبها على ترتيب البداية، وعادة في المختصرات لا تُذكر الأدلة ولا تُغلّب الترجيحات، بل يُذكر المشهور والأصح، ولذلك لم يكلّف المؤلف نفسه جلب الأدلة النصية أو التعليلية، أو حتى تبيين أوجه القياس والاستحسان، بل رتّب وقسّم بحسب الأبواب دون تغيير كبير. ولم يذكر إلا القليل من الآيات والأحاديث في مصنفه، وأحيانًا أشار إليها إشارة دون ذكر نصّها، والسبب واضح من هدف التأليف، وهو جمع المختصرات وترتيبها دون تعرّض لمناقشة الأدلة والاختلافات.

ولكنه كان ينبّه إذا كان الحكم قياسًا أو استحسانًا دون أن يذكر وجهيهما كما مرَّ، وهذه طريقة والده نفسها في الهداية كذلك، وفي بعض الأحيان يقيس على رواية أو رأي لأحد الأئمّة فيقول مثلاً: "وهذا قياس قول محمد". ولكن غالب هذه الأقيسة ليست له، بل منقولة من المختصرات التي رتبها.

وإذا كان هناك إبهام في الرواية أو الرأي أو تفرّد، نقل نص صاحب المختصر أو الكتاب مباشرة فيقول مثلاً: "ولفظ المسعودي: كذا..." وفي بعض المسائل يذكر تفرّد المصنف دون نصه.

وإذا نقل رواية غير مشهورة عن الإمام أو صاحبيه ذكر اسم صاحب الرواية فيقول مثلا: "روى المعلّى عن أبي يوسف: ..."، ويعقّب بقوله على بعض الروايات: وليس بمشهور. أو قوله: إلا في رواية عن فلان، وينقل في بعض المسائل رواية أصحاب الإمام عنه فيقول: "قال أبو يوسف: سألت أبا حنيفة...". وأحيانًا يورد عددًا من الروايات الضعيفة لمسألة من المسائل بعد ذكر الرواية الصحيحة، وكأنه يريد أن يرجّح الرواية الصحيحة بإظهار الضعيف منها، أو بقوله مثلا بعد نقل عدد من الروايات: "وهو المعتدّ به".

وإذا أراد أن يستدل لرأي من الآراء، يذكر الضوابط والقواعد الفقهية أو يستنبطها بنفسه دون أن يعلّق عليها، فمثلاً في التيمم: "ما جاز له التيمم إذا زال بطل التيمم".

وقليلاً ما يُعلّل بعض المسائل على عادة المختصرات، فمثلاً في المسح على الخفين يقول: "والمتيمم إذا لبس الخف ثم وجد الماء لا يمسح، لأن الحدث سابق على المسح"، ولكن هذا من النادر.

وينقل من الهداية أو البداية إذا أراد الاستدلال لحكم من الأحكام، وقد ينقل النص بحرفه أو يشير إلى الرأي إشارة فقط كقوله: "والأحسن أن يقول ما ذكره في البداية".

ويقيس أحيانًا حكمًا على حكم كقوله مثلًا في لبس المخيط في الإحرام: "وتغطية المرأة وجهها كتغطية الرجل رأسه".

مصادر المؤلف:

لقد صرّح المؤلف في مقدمته بأهم الكتب التي أعاد ترتيبها في مصنفه هذا بقوله: " كمختصر الطحاوي والتجريد، ومختصر الجصاص والإرشاد، والمختصر المسعودي وموجز الفرغاني، وخزانة الفقه وجُمل الفقه"، وكذلك ذكر اعتماده على أسلوب كتاب والده البداية الذي هو من كتابَيْ مختصر القدوري والجامع الصغير للإمام محمد، ولكنه أثناء البحث ذكر عددًا من المصادر الأخرى التي اعتمدها في بحثه وترتيبه، بعضها نصّ عليه مباشرة وبعضها لم ينصّ عليه، ولكن عُلم ذلك من نصوصها المنقولة. وقد رُتبت مصادر المؤلف بحسب أكثرها ذكرًا في الكتاب. فأهم مصادر المؤلف المعتمدة:

1. المختصر المسعودي: لمسعود بن الحسين بن الحسن الكشتاني ركن الدين، إمام عالم يُرجع إليه في النوازل، كان شيخًا كبيرًا تفقّه على السرخسي وتوفي سنة (520هـ - 1126م) هـ وله المختصر[12]. وهذا المختصر قد ذكره المرغيناني في مقدمته، وأكثر النقول منه إما بنقل النص مباشرة أو بالعزو إليه. ويوجد كتاب آخر اسمه مختصر المسعودي للقاضي أبي محمد عبد الله بن الحسين الناصحي المتوفَّى سنة (447هـ - 1055م) هـ ذكره صاحب كشف الظنون[13] ولكنني أرى أن الكتاب الأول هو الذي نقل منه المؤلف لأنه سمي بـ"المختصر المسعودي" بذكر لام التعريف في الاسمين، وهو كما ذكره المؤلف في مقدمته، وكما ذكره اللكنوي صاحب الفوائد البهية، كما أن مسعود بن الحسين من منطقة ما وراء النهر وهي منطقة المؤلف أيضًا. وهذا المختصر غير موجود.

2. مختصر الطحاوي: للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي، توفي سنة (321هـ - 933م)، وقال عن مختصره: جمعت في كتابي هذا أصناف الفقه التي لا يسع الإنسان جهلها، وبينت الجوابات عنها من قول أبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد. وله شروح كثيرة جدًا[14]. والكتاب مطبوع في الهند في بتحقيق أبي الوفاء الأفغاني.

---

12 عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص213. عمر كحالة، معجم المؤلفين، بيروت، مكتبة المثنى، 226/12. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، 428/2.

13 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 1672/2.

14 المصدر السابق 1627/2. ابن قطلوبغا، تاج التراجم، دمشق، دار القلم، الطبعة: الأولى، 1413هـ - 1992م، ص101.

3. جمل الفقه أو جمل الأحكام: لأحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي، توفي سنة (446هـ - 1054م)، والأحكام رتب على ثمانية وعشرين بابًا، وقد ذكره صاحب كشف الظنون مرة باسم الأحكام في الفقه الحنفي ومرة باسم جمل الأحكام[15]، ومصنفنا ذكره باسم "جمل الفقه" دائمًا مع أنني لم أجد غيره من العلماء من ذكره بهذا الاسم، وقد نقل نصوصًا كاملة منه أو عزا إليه، وهذا الكتاب لم يطبع بعد.

4. خزانة الفقه: لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي، المتوفى سنة (383هـ - 993م)، وخزانة الفقه في مجلد وهو مختصر، جمع فيه مسائل الفقه معدودة الأجناس، مجموعة النظائر[16]. والكتاب مطبوع بتحقيق محمد عبد السلام شاهين طباعة، دار الكتب العلمية بيروت.

5. التجريد: لعبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرماني المتوفى سنة (543هـ - 1149م)، ومن تصانيفه التجريد في الفقه، وسماه في كشف الظنون التجريد الركني في الفروع، وشرحه في ثلاثة مجلدات سماه الإيضاح[17]. وهذا الكتاب غير موجود.

6. بداية المبتدي: لوالد المؤلف أبي الحسن علي بن أبي بكر المرغيناني، ذكر فيه أنه جمع بين مختصر القدوري والجامع الصغير، واختار: ترتيب الجامع، تبرّكًا بما اختاره: محمد بن الحسن. وكما ذكر المؤلف فقد رتّب كتابه على أبواب كتاب بداية المبتدي، وقد نقل منه الكثير، وعزا بعض النصوص إليه، ولم يعزُ بعضها، وله عدة طبعات.

7. مختصر الكرخي: للإمام أبي الحسن عبيد الله بن الحسين بن دلال بن دلهم الكرخي. المتوفى: سنة (340هـ - 952م)[18]، وعليه شروح كثيرة، ومن أهمها شرح أبي الحسين القدوري. وقد ذكر النقل عنه دون التصريح بلفظ المختصر إلا مرتين.

8. مختصر الجصاص: وهو مختصر لاختلاف العلماء للطحاوي، وقد اختصره الإمام أبو بكر أحمد بن علي الجصاص (370هـ - 981م)، ويسمى أحيانًا بأبي بكر الرازي، ويذكره في الكتاب مرة باسم الجصاص ومرة باسم أبي بكر الرازي، مع نصه في المقدمة على أن المختصر من مصادره. وهو مطبوع باسم اختلاف العلماء للطحاوي، اختصار الجصاص في دار البشائر الإسلامية.

9. الأصل في الفروع: للإمام محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (189هـ - 805م)، وهو المبسوط[19]. وقد صرح المؤلف بالعزو إليه، مع أنه نقل عنه في عدة أماكن دون تصريح باسمه، أو بمجرد ذكر رأي الإمام محمد. والكتاب مطبوع بعدة طبعات، أحدثها بتحقيق: محمد بوينوكالن.

10. تكملة الفقه: لعليّ بن أحمد بن مكّي حسام الدين الرازي، توفي سنة (598هـ - 1202م) وقال صاحب كشف الظنون: وجمع حسام الدين الرازي ما شذّ من نظم مختصر القدوري من المسائل المنثورة في

---

15 محي الدين القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، الهند، حيدر أباد، مجلس دائرة المعارف النظامية، 113/1. إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، 76/1. حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 24/1 - 601/1.

16 محي الدين القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، 196/2. حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 703/1.

17 عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص91. حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 345/1.

18 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 1634/2،

19 المصدر السابق 81/1.

المختصرات: كالجامع الصغير ومختصر الطحاوي والإرشاد وموجز الفرغاني في مجلد، سماه: تكملة القدوري، ورتّبه على ترتيب كتابه وأبوابه، من غير تكرار مسألة، إلا ما صعُب ذكره بدون إعادة ذكره. قال: ومن فهمه بعد ما علمه[20]. وهناك عدّة كتب تسمى بالتكملة، ولكن أرى أنه هذا هو الكتاب المنقول منه، لأن مصادره نفس مصادر كتاب جواهر الفقه الذي بين أيدينا. والكتاب غير موجود.

11. مختصر القدوري: لأبي الحسين أحمد بن محمد القدوري المتوفى: سنة (428هـ - 1037م)، وهو: الذي يطلق عليه لفظ: "الكتاب" في المذهب. وفي بعض الشروح إنه مشتمل على اثني عشر ألف مسألة[21]. وله شروح كثيرة جدًا، وقد ذكره المؤلف من جملة مصادره، ولكن مرّة عبّر عنه بلفظ "المختصر" ومرّة بلفظ "وفي نسخ"، كعادة والده في الهداية، ولهذا المختصر طبعات كثيرة جداً.

12. الهداية في شرح البداية: لوالد المؤلّف علي بن أبي بكر المرغيناني، وهو: شرح على متن بداية المبتدي له، ولكنه في الحقيقة كالشرح لمختصر القدوري، وللجامع الصغير لمحمّد. وإذا قال: في الكتاب، أراد القدوري[22]. وقد نقل منه المؤلف كثيرا دون تصريح، ربّما لأن النصوص نفسها مكرّرة في أغلب المختصرات التي اعتمدها كمصادر. والكتاب له عدّة طبعات.

13. كتاب الإملاء لأبي يوسف ويسمّى بالأمالي أيضًا، وقد رواه عنه تلميذه بشر بن الوليد، وهو من الكتب المعتمدة عند الحنفية في المذهب، إلا أنه لا يزال مفقودًا. ويقال: إنه أكثر من ثلاثمائة مجلد[23].

14. اختلاف زفر ويعقوب: اختلف العلماء في نسبة هذا الكتاب فبعضهم نسبه للبلخي وبعضهم نسبه للسمرقندي الحسن بن زياد اللؤلؤي (204هـ - 819م)، ولعلّ هذا هو الأصح، وللأخ أوقان عبد القادر يلماز في رسالته للماجستير بحث مميز في نسبة الكتاب إلى الحسن بن زياد، واستدلّ على ذلك باختلاف الحسن إلى زفر، ثم إلى أبي يوسف وسؤاله عن كثير من المسائل، التي ربما لم يفهمها من زفر، وقد ذكر أنّ زفر كان شديدًا في التعليم بعكس أبي يوسف، فصار عند الحسن مجموعة من المسائل التي اختلف فيها زفر وأبو يوسف، فجمعها في ذلك الكتاب.[24] وهذا الكتاب نقل منه الناطفي أيضًا، وقد ذكره المؤلف نادراً وربما نقله عن جمل الأحكام للناطفي. والكتاب مفقود.

15. الإرشاد: لمحمد بن محمد ركن الدين أبو حامد العميدي توفي سنة (615هـ - 1218م)، وصنّف الطريقة العميدية والنفائس والإرشاد في الخلاف وله عدة شروح،[25]. وهو كتاب ذكره المؤلف من ضمن المختصرات التي رتبها في مؤلفه. ولم أعثر على الكتاب.

---

20 المصدر السابق 2/ 1631. عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص 118.

21 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 1631/2.

22 المصدر السابق 2022/2.

23 المصدر السابق 164/1. ابن النديم، الفهرست، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثانية، 1417هـ - 1997م. ص 286.

24 Okan Kadir Yılmaz, *İlk Tedvin Döneminde- Hanefi Mezhebi Literatürünün Kayıp Eserleri*, İstanbul, Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, 2017, 142.

25 عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص200. حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 580/1، 1113/2.

16. كتاب الشافي في الأضاحي للمؤلف نفسه، وقد ذكره في كتاب الأضاحي[26] ونوَّه إليه في كتاب الحج. ولم أعثر على مصدر وثّق هذا الكتاب.

17. الإيضاح شرح التجريد: لعبد الرحمن بن محمد بن أميرويه الكرماني مؤلف التجريد مرّ سابقًا وشرحه في ثلاثة مجلدات سماه الإيضاح[27]. والكتاب غير موجود.

18. الجامع الكبير في الفروع: وهو كتاب للإمام محمد بن الحسن الشيباني، والكتاب مشهور في المذهب وغني عن التعريف، وقد كُتبت عليه شروح كثيرة جدًا[28]، نقل عنه كثيرا وإن لم يصرح بها. وله عدة طبعات.

19. الجامع الصغير في الفروع: للإمام محمد بن الحسن الشيباني المتوفى سنة (189هـ - 805م)، وهو كتاب مشتمل على: ألف وخمسمائة واثنتين وثلاثين مسألة.[29]ولم يصرّح بالنقل عنه، ولكن في المقدمة ذكر أنه مما اعتمده والده في كتاب البداية، فمرّ ذكره في المقدمة. وله عدة طبعات.

20. الزيادات: للإمام محمد بن الحسن الشيباني، وله أيضًا زيادة الزيادات، وقد شرحها جماعة من العلماء، ومن أشهرهم شمس الأئمة السرخسي في النكت على الزيادات[30]. وهو مطبوع

21. عيون المسائل في فروع الحنفية: لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي المتوفى (373هـ - 984م). ذكر ابن الشحنة (882هـ - 1477م) أن للشيخ علاء الدين محمد بن عبد الحميد الأسمُندي، شرح عيون المسائل لأبي الليث، وسماه: (بحصر المسائل، وقصر الدلائل) في مجلد[31]. وقد ذكرته لأن العلاء العالم هو شيخ المؤلف رحمه الله. وهو مطبوع.

22. المبسوط لشمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسي المتوفى سنة (483هـ - 1090م)، وكتابه المبسوط نحو خمسة عشر مجلدًا أملاه محبوسًا من خاطره بلا مطالعة كتاب[32]. والكتاب مطبوع.

23. مختصر العصام: لعصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة أبو عصمة الفقيه البلخي المتوفى ببلده سنة (215هـ - 830م)[33]. وقد ذكره المؤلف في مصادره التي أوردها في المقدمة. وهو غير موجود.

24. المنتقى: لأبي الفضل محمد بن محمد بن أحمد، المَروَزِي البَلخي، الشهير بالحاكم الشهيد المتوفى سنة (334هـ - 946م). وفيه نوادر من المذهب، وهو غير موجود، وقال الحاكم: نظرت في ثلاثمائة جزء مؤلف مثل الأمالي والنوادر، حتى انتقيت كتاب المنتقى[34].

---

26 المرغيناني عمر بن برهان الدين، جواهر الفقه، مخطوط نسخة راغب باشا، ص (ب 216).
27 عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص91. حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 345/1.
28 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 569/1.
29 المصدر السابق 563/1.
30 المصدر السابق 962/2.
31 المصدر السابق 1187/2.
32 المصدر السابق 1580/2، حاجي خليفة (كاتب جلبي)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، 70/3.
33 إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين، 663/1. محي الدين القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية،347/1.
34 حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 1851/2.

25. موجز الفرغاني، أو الموجز في الفقه أو الموجز في الفروع: لحبيب بن عمر الفرغاني أو الحبيب بن عمر[35]. والموجز من الكتب التي ذكرها من مصادره في مقدمته، دون أن تمر كثيرا في المتن. وهو غير موجود.

26. نوادر ابن سماعة: لمحمد بن سماعة بن عبد الله، توفي سنة (233هـ - 848م)، حدث عن أبي يوسف والإمام محمد وعن الحسن بن زياد، وكتب النوادر عن أبي يوسف ومحمد[36].

27. نوادر أبي سليمان: لموسى بن سليمان الجوزجاني المتوفى بعد (200هـ - 816م)، أخذ الفقه عن الإمام، وكتب الأصول والأمالي وله نوادر الفتاوى هذا[37].

28. فهذه المصادر التي ورد ذكرها في مقدمة المؤلف أو في نصه الذي كتبه، ولكن يتوضَّح أثناء قراءة الكتاب أنه نقل مصادر أخرى من المذهب ولكن لم ينص عليها صراحة في متنه.

خاتمة:

ومما سبق نلاحظ أهمية هذا الكتاب من عمق مؤلفه وعائلته في المذهب الحنفي وأثرهم فيه، ومن أهمهم والده برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية، وكذلك يمكن أن نحدّد بعض الخصائص التي تدلّ على أهميّة الكتاب بين كتب الحنفية، ومنها نقله لبعض المختصرات التي لم تصل إلينا وحفظها لنا من الضياع، مثل المختصر المسعودي وموجز الفرغاني وغيره مما ذكرته في مصادر المؤلف، وهذه المختصرات نقل عنها غيره من أهل المذهب في كتبهم.

كما أن جمع هذه المختصرات في كتاب مستقل، يزيد من فرصة استخلاص الفوائد لأن تلك الآراء كلّها اجتمعت في نص واحد، وهذا الترتيب يمكّن الباحث من قراءةٍ مقارنةٍ لمختصرات الحنفية المشهورة التي من أهمها: القدوري وخزانة الفقه وجمل الفقه وتكملة الفقه والمختصر المسعودي وغيرها التي اعتمدها المؤلف في تصنيفه.

ومما يدلّ على أهميّته أيضًا أن بعض علماء الحنفية المتمكّنين في المذهب نقلوا عنه، ومَن نقل عنه هو صاحب الفصول العمادية ابن أخيه الذي كان يكثر من قوله: "وقال عمي نظام الدين..."، ونقل عنه ابن الشحنة في كتابه لسان الحكام في أكثر من موضع[38]، ونقل عنه أيضًا صاحب "مجمع الضمانات" في أكثر من موضع[39]، وابن عابدين[40]، وكذلك "مجمع الأنهر" نقل عنه مباشرة وليس من طريق صاحب الفصول[41].

كما أن هذا العمل العلمي الدقيق يكشف لنا حجم النشاط العلمي والحركة الفكرية التي كانت قائمة في ذلك القرن وفي تلك البلاد، وبالرغم من الحالة السياسية غير المستقرة التي عاشها العلماء هناك، ويعطينا الأمل في السير على سنتهم في عصرنا الحاضر غير المستقر.

35 عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص 59. حاجي خليفة (كاتب جلبي)، كشف الظنون، 1879/2، 1899/2.
36 عبد الحي اللكنوي، الفوائد البهية، ص 170.
37 المصدر السابق 216، إسماعيل باشا البغدادي، هدية العارفين أسماء المؤلفين، 477/2.
38 ابن الشحنة الحلبي، لسان الحكام في معرفة الأحكام، القاهرة، مكتبة البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1393هـ - 1973م، ص 262 - 306.
39 غانم بن محمد البغدادي، مجمع الضمانات، دار الكتاب الإسلامي، ص 49 - 417.
40 ابن عابدين، رد المحتار على الدر المختار، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية، 1412هـ - 1992م، 613/5.
41 شيخي زاده، مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، دار إحياء التراث العربي، 448/2.

المصادر والمراجع

البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، اسطنبول، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، 1951م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي في بيروت.

البغدادي، غانم بن محمد، مجمع الضمانات، دار الكتاب الإسلامي.

الحموي ياقوت، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم البلدان، بيروت، دار صادر، الطبعة الثانية، 1995م.

حاجي خليفة "كاتب جلبي"، مصطفى بن عبد الله، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، المحقق محمود عبد القادر الأرناؤوط، إشراف وتقديم أكمل الدين إحسان أوغلو، تدقيق صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس صلاح الدين أويغور، إستانبول، مكتبة إرسيكا IRSICA، 2010م.

_____، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، بغداد، مكتبة المثنى، 1941م.

ابن الشِّحْنَة، أحمد بن محمد بن محمد أبو الوليد لسان الدين الثقفي الحلبي، لسان الحكام في معرفة الأحكام، القاهرة، مكتبة البابي الحلبي، الطبعة الثانية، 1393 – 1973م.

شيخي زاده، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان ويعرف بداماد أفندي، مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، دار إحياء التراث العربي.

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز، رد المحتار على الدر المختار، بيروت، دار الفكر، الطبعة الثانية، 1412هـ - 1992م.

القرشي، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي أبو محمد محيي الدين الحنفي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، الهند، حيدر أباد، مجلس دائرة المعارف النظامية، الناشر كراتشي، مير محمد كتب خانه، ط 1.

القزويني، زكريا بن محمد بن محمود، آثار البلاد وأخبار العباد، بيروت، دار صادر.

ابن قُطلُوبغا، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم، تاج التراجم، المحقق محمد خير رمضان يوسف، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى، 1413هـ - 1992م.

كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني، معجم المؤلفين، بيروت، مكتبة المثنى ودار إحياء التراث العربي.

الكفوي، محمود بن سليمان، أعلام الأخيار من فقهاء المذهب النعماني المختار (مخطوط).

اللكنوي، أبي الحسنات محمد عبد الحي، الفوائد البهية في تراجم الحنفية، تعليق محمد بدر الدين أبي فراس النعساني، القاهرة، دار الكتاب الإسلامي.

ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الثالثة، 1414هـ.

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي، الفهرست، المحقق إبراهيم رمضان، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الثانية 1417هـ - 1997م.

الموسوعة الالكترونية ويكيبيديا: https//:ar.wikipedia.org/wiki/

Yılmaz, Okan Kadir, "İlk Tedvin Döneminde- Hanefi Mezhebi Literatürünün Kayıp Eserleri", (Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi), Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 2017.

***

El-Bağdadi, İsmail Paşa b. Muhammed Emin b. Mir Selim el-Babani, *Hediyyetü'l-Arifin Esmaü'l-Müellifin ve Asarü'l-Musannifin*, İstanbul, Tubi'a bi-inayeti Vekaleti'l-Maarif el-Celile fi Matbaatiha el-Behiyye, 1951, iâdet tab'uhu bi-'l-ofset : Darü İhyai'-Turasi'l-Arabi, Beyrut.

El-Bağdadi, Ganim b. Muhammed, *Mecmaü'd-Damânât*, Darü'l-Kitabi'l-İslami, t.y.

El-Hamevi Yakut, Şihâbüddîn Ebû Abdillâh Yâkūt b. Abdillâh er-Rûmî el-Hamevî, *Mucemü'l-Büldan*, Beyrut, Daru Sadır, et-tab'atü's-saniye, 1995.

Hacı Halife Katib Çelebi, Mustafa b. Abdullah, *Süllemü'l-Vüsul ila Tabakati'l-Fuhul*, el-muhakkik Mahmud Abdülkadir el-Arnaut, işraf ve takdim Ekmeleddin İhsanoğlu, tedkik Salih Sadavi Salih, i'dadü'l-feharis Selahaddin Uygur, İstanbul, Mektebetü IRSICA, 2010.

_____, Mustafa b. Abdullah, *Keşfü'z-Zunûn an Esâmi'l-Kütüb ve'l-Fünûn*, Bağdad, Mektebetü'l-Müsenna, 1941.

İbnü'ş-Şıhne, Ahmed b. Muhammed b. Muhammed Ebü'l-Velid Lisanüddin es-Sekafi el-Halebi, *Lisânü'l-Hükkâm fi Ma'rifeti'l-Ahkâm*, el-Kahire, Mektebetü'l-Babi el-Halebi, et-tab'atü's-saniye, 1973.

Şeyhizade, Abdurrahman b, Muhammed b. Süleyman Damad Efendi, *Mecmaü'l-Enhur fî Şerhi Mülteka'l-Ebhur*, Daru İhyai't-Turasi'l-Arabi, t.y.

İbn Abidin, Muhammed Emin b. Ömer b. Abdülazîz, *Reddü'l-Muhtar ale'd-Dürri'l-Muhtar*, Beyrut, Darü'l-Fikr, et-tab'atü's-saniye, 1992.

El-Kureşi, Abdülkadir b. Muhammed b. Nasrullah el-Kureşi Ebû Muhammed Muhyiddin el-Hanefi, *el-Cevâhirü'l-Mudıyye fî Tabakati'l-Hanefiyye*, Haydarabad, Meclisü Daireti'l-Maarif en-Nizamiyye, en-Naşir Kiraşti, Mir Muhammed Kütübhane, et-tab'atü'l-ûla, t.y.

Kazvini, Zekeriyyâ b. Muhammed b. Mahmûd, *Asarü'l-Bilad ve Ahbarü'l-İbad*, Beyrut, Daru Sadır, t.y.

İbn Kutluboğa, Ebü'l-Fida Zeynüddîn Kasım b. Kutluboğa b. Abdullah, *Tacü't-Teracim*, el-Muhakkik Mahmud Hayr Ramazan Yusuf, Dımaşk, Darü'l-Kalem, et-tab'atü'l-ula, 1992.

Kehhâle, Ömer b. Rızâ b. Muhammed Ragıb b. Abdülgani, *Mu'cemü'l-Müellifîn*, Beyrut, Mektebetü'l-Müsenna ve Daru İhyai't-Türasi'l-Arabi, t.y.

El-Kufi, Mahmud b. Süleyman, *A'lamü'l-Ahyar min Fukahai'l-Mezhebi'n-Nu'mani el-Muhtar* (mahtut).

El-Leknevi, Ebü'l-Hasenat Muhammed Abdülhay b. Muhammed, *el-Fevaidü'l-Behiyye fî Teracimi'l-Hanefiyye*, ta'lik Muhammed Bedreddin Ebi Firas en-Nu'mani, el-Kahire, Darü'l-Kitabi'l-İslami, t.y.

İbn Manzur, Cemaleddin, *Lisanü'l-Arab*, Beyrut, Daru Sadır, et-tab'atü's-salise, H1415.

İbnü'n-Nedim, Ebü'l-Ferec Muhammed b. İshak b. Muhammed el-Varrak el-Bağdadi, *el-Fihrist*, el-muhakkik İbrahim Ramazan, Beyrut, Darü'l-Ma'rife, et-tab'atü's-saniye, 1997.

Vikipedi ansiklopedi: https://ar.wikipedia.org/wiki/.

Yılmaz, Okan Kadir, "İlk Tedvin Döneminde- Hanefi Mezhebi Literatürünün Kayıp Eserleri", (Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi), Marmara Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü, İstanbul, 2017.